

قضايا بحثية 3

إعداد الباحث: نوف العنزي
الرقم الجامعي: 233001133
إشراف د/ سنية محمد سبع



أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء المؤسسي : دراسة حالة منظمة حكومية بدولة قطر

هدف البحث إلى الكشف عن تأثير التخطيط الإستراتيجي على الأداء المؤسسي للمنظمة حكومية بدولة قطر، وتحديد علاقة وتأثير عناصر التخطيط الإستراتيجي (الرؤية والرسالة، الأهداف الاستراتيجية والقيم، المشاريع والخطط التنفيذية، المتابعة والتقييم) على الأداء المؤسسي للمنظمة الحكومية محل البحث. تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية بسيطة من موظفي المنظمة الحكومية.

بلغ عدد الاستبانات المسترجعة 241 استبانة، تم تحليلها إحصائياً بالاساليب ضمن برنامج (SPSS) كشفت نتائج التحليل عن وجود علاقة إيجابية وقوية ودلالة إحصائية بين التخطيط الإستراتيجي والأداء المؤسسي للمنظمة الحكومية. كما كشفت أن التخطيط الإستراتيجي يؤثر على الأداء المؤسسي، حيث إن 45 % من التغير في الأداء المؤسسي تعزى لمتغير التخطيط الإستراتيجي. أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتخطيط الإستراتيجي، وتوفير المتخصصين في هذا المجال، مع توفير الموازنات الكافية والدعم اللازم.

تبرز أهمية البحث وقيمه العلمية من قلة الدراسات السابقة حول تأثير التخطيط الإستراتيجي على الأداء المؤسسي في المنظمات الحكومية عموماً وفي دولة قطر خصوصاً. فرغم أن المكتبة زاخرة بالبحوث والدراسات حول التخطيط الإستراتيجي وتأثيره على الأداء المؤسسي ، إلا أن قلة من تلك الدراسات تناولت العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي والأداء المؤسسي في المنظمات الحكومية. ونحن ندرك أهمية الدور الذي تقوم به المنظمات الحكومية، فهي منظمات في الغالب خدمية، وتخدم قطاعات واسعة من المستفيدين. ولا شك أن حرص متزايد على تطوير الأداء المؤسسي في المنظمات الحكومية، لتحقيق التميز المؤسسي، وخدمة الرؤى الوطنية بعيد المدى (زوبير، 2019).

كما تبرز أهمية البحث التطبيقية من خلال مساهمته في معرفة تأثير التخطيط الإستراتيجي على الأداء المؤسسي ، وفي تقديم توصيات يمكن أن تساهم في تعزيز دور التخطيط الإستراتيجي في التأثير الإيجابي على الأداء المؤسسي للمنظمات الحكومية

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على ممارسات التخطيط الاستراتيجي في المنظمة الحكومية محل البحث، وتحديد الممارسات المتعلقة بـ (الرؤية والرسالة، الأهداف الاستراتيجية والقيم، المشاريع والخطط التنفيذية، المتابعة والتقييم).
2. الكشف عن علاقة وتأثير التخطيط الاستراتيجي في المنظمة الحكومية محل البحث، على الأداء المؤسسي للمنظمة.
3. تحديد طبيعة العلاقة التي تربط أبعاد التخطيط (الرؤية والرسالة، الأهداف الاستراتيجية والقيم، المشاريع والخطط التنفيذية، المتابعة والتقييم) في المنظمة الحكومية محل البحث، على الأداء المؤسسي للمنظمة.
4. التعرف على أكثر أبعاد التخطيط الاستراتيجي ارتباطاً وعلاقةً بالأداء المؤسسي للمنظمة الحكومية محل البحث.
5. التوصل إلى توصيات يمكن أن تساهم في تعزيز دور التخطيط الاستراتيجي في التأثير الإيجابي على الأداء المؤسسي للمنظمات الحكومية.

التخطيط الإستراتيجي :

التخطيط الذي يتعامل مع المستقبل الطويل نسبيا (3 - 5 سنوات) ويحدد التوجهات المستقبلية التي ستكون مصدر للخطط التشغيلية، ويرتبط بالتخطيط الإستراتيجي تحديد البدائل والبرامج بناء على تحليل البيئة الداخلية والخارجية، والهدف من ذلك تحقيق الاهداف ومواجهة التغيرات والتعامل معها (الكرخي، 2016) وفي هذا البحث تم قياس متغير التخطيط الإستراتيجي من خلال أبعاد الرؤية والرسالة، الاهداف الاستراتيجية والقيم، المشاريع والخطط التنفيذية، المتابعة والتقييم.

الأداء المؤسسي:

انعكاس لكيفية استخدام المنظمة لمواردها المختلفة واستثمارها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية (حسين، 2020). ولغايات هذا البحث تم قياس متغير الأداء المؤسسي للمنظمة الحكومية من خلال مجالات متعلقة بالموظفين والمراجعين وتطور الاداء وتحقيق الاهداف.

حدود البحث المكانية والزمانية

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- الحدود المكانية: اقتصر البحث في دراسة أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء المؤسسي لمنظمة حكومية من المنظمات الحكومية العاملة في دولة قطر، ولم يشمل منظمات أخرى.
- الحدود الزمانية: تم البدء بإجراءات البحث خلال نهاية شهر ديسمبر 2019 . وتم جمع البيانات الأولية اللازمة للبحث خلال شهر يناير 2020.

مجتمع الدراسة : شمل كافة موظفي المنظمة الحكومية محل البحث، على اختلاف مواقعهم ومستوياتهم الوظيفية وجنسياتهم ومؤهلاتهم. وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 3450 موظفاً. تقرر استخدام أسلوب المعاينة، من خلال اختيار عينة عشوائية بسيطة.

شكراً...